هل الإمام زين العابدين عليه السلام أكبر أولاد الإمام الحسين عليه السلام

الباحث
حسن عبد الامير الظالمي
جمهورية العراق ـ النجف الأشرف
baneenali07@gmail.com

المقدمة:

هو الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام زين العابدين، الإمام الرابع من أئمة أهل البيت، ويكنى أبا محمد وأبا الحسن ويلقب بالسجاد وزين العابدين.

ولد على أشهر الروايات في الخامس من شهر شعبان / سنة ٣٨هـ - في المدينة المنورة - أو في الكوفة - أيام خلافة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام وعاش معه سنتين، وعاش مع عمه الحسن عشر سنوات حتى مات مسموماً عام ٥٠هـ، ثم عاش في إمامة والده الإمام الحسين عليه السلام، وكان معه في واقعة ألطف حتى استشهاده في ١٠/ محرم /٦١هـ ثم تحمل أعباء الإمامة وقيادة الأمة حتى مات مسموماً في ٢٥/ محرم / ٩٥هـ عن عمر قارب السابعة والخمسين عاماً.

أبوه: الإمام الثائر الحسين بن علي عليه السلام صاحب أعظم ملحمة فدائية في تاريخ الإسلام بل في تاريخ البشرية عامة، الذي وقف شامخاً أمام أعتى طغاة الأرض مضحياً بنفسه وأولاده وعائلته وأبناء عمومته من أجل العدالة والحرية ورفض كل أشكال الظلم والجور والطغيان والاستعباد. وظل مدى الآباد قبلة للثوار ومناراً لأحرار العالم.

أمه: السيدة الفاضلة شهربانو أو شهربانويه الملقبه شاه زنان - أي ملكة النساء - بنت يزدجر بن كسرى آخر ملوك الفرس. زوّجها أمير المؤمنين ولده الحسين عليه السلام في عهد خلافته فولدت له خير أهل الأرض في زمانه زين العابدين وماتت في نفاسها فيه - على رواية -.

بدأ عهد إمامته بعد استشهاد والده الإمام الحسين عليه السلام وهو في عرصات كربلاء في واقعة ألطف. ومارس دوره القيادي في توضيح نهضة الحسين وكشف الزيف الأموي في التعتيم عليها، وخطب في الكوفة والشام وهزّ عروش الحكم الأموي، وقلب الأمور على رؤوسهم

حتى خافوا منه على ملكهم وهو مريض مقيّد، وما ذلك إلا بالتسديد الإلهي والمواهب العظيمة التي وهبها الله سبحانه له.

ثم أستمر بعد هذه الواقعة يرشد الناس إلى الإسلام، ويجيب على أسئلتهم، ويرد غائلة أعداء الإسلام، ويحدث بأحاديث جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد رأى الناس تبتعد عن شريعة الإسلام وتميل إلى حطام الدنيا فاتخذ أشدّ الأساليب عمقاً في الغور في النفس الإنسانية ورد حبائل الشيطان فكان البكاء والدعاء والصلاة عناوين بارزة عرف بها الإمام زين العابدين ليردّ الناس إلى الجادة السمحاء، وكانت الصحيفة السجادية ورسالة الحقوق والأحاديث التي رويت عنه، مما أثرى المعارف الإنسانية على مدى الأزمان.

ولقد اختلف المؤرخون - وهم يعددون أولاد الحسين عليه السلام في إن الإمام زين العابدين هو اكبر أولاد الحسين عليه السلام وأن علياً الأكبر أصغر منه. أم بالعكس، فوجدت في التحقيق بهذا الموضوع مادة جيدة للبحث ومجالاً دسماً للمناقشة والمقارنة، ولعليّ أسهم بهذا المؤتمر المبارك حول الإمام زين العابدين بما يضيء زاوية صغيرة من زوايا حياته المباركة، فكان أن شرعت بهذا البحث والمقارنة ومن الله التوفيق.

المبحث الأول

أم الإمام زين العابدين اسمها ـ سببها ـ زواجها ـ ولادتها للإمام

من سلالة الساسانيين - ملوك إيران قبل الفتح الإسلامي. وهي بنت يزدجر ابن شهريار بن كسرى أبرويز بن أنو شروان بن قباذ بن فيروز بن بهرام بن يزدجر ابن سابور ابن هرمز بن سابور بن أردشير بن بابك بن ساسان [١].

قال الشيخ المفيد رحمه الله: وهو يترجم للإمام زين العابدين: أمه شاه زنان بنت كسرى ابن يزدجر[٢].

وقال ابن شهر أشوب: اختلف المؤرخون في اسم أبيها، فقيل انه يزدجر آخر ملوك الفرس، صرّح بذلك الكليني والمفيد والمسعودي[٣].

وذكر لها المؤرخون عدة أسماء منها:

أ - قال اليعقوبي: كان للحسين من الولد علي الأكبر وعلي الأصغر وأمه حرار بنت يزدجر، وكان الحسين سماها غزالة [٤].

ب - قال المجلسي: ولد علي بن الحسين في أيام جدّه أمير المؤمنين عليه السلام قبل وفاته بسنتين، أمه أم ولد اسمها غزالة[٥].

ج- قال المقرم: إن أمير المؤمنين عليه السلام أبدل اسم (شاه زنان) بـ (شهربانو) لئلا تشارك الزهراء بنت محمد في لقبها لأن شاه زنان تعني: سيدة النساء[٦].

وقد ادعى بعض الكتاب المعاصرين أن قصة زواج الإمام الحسين عليه السلام من بنت كسرى غير صحيحة، يقول الكاتب: آرثركريتنس في كتابه: إيران في عهد الساسانيين نقلاً عن اليعقوبي: إن ليزدجر ولدين وثلاث بنات وهم: فيروز وبهرام، وشهربانو، ومروانة، وجها نشاه، ويعقب بالقول: إن قصة زواج الأميرة الفارسية من الحسين ما هي إلا محاولة فارسية لإبقاء المجد الإلهي لملوك فارس متسلسلاً بواحد من أولاد النبي[٧].

والحقيقة إن كل الكتب التاريخية تذكر هذا الزواج وبهذه الأميرة، وقد دلّت عليه الشواهد الأدبية، قال أبو الاسود الدؤلي وهو معاصر للإمام أمير المؤمنين عليه السلام وهو يمدح الإمام زين العابدين عليه السلام:

وان وليداً بين كسرى وهاشم ... لأكرم من نيطت عليه النمائم

هو النور نور الله موضع سرّه ... ومنبوع ينبوع الامامة عالم[٨]

كما ورد اسمها في أرجوزة الحر العاملي في قوله:

وأمهُ ذات العلا والمجدِ ... شاه زنانٍ بنت يزدجر

وهو ابن شهريار ابن كسرى ... ذو سؤدد ليس بخافٍ كسرى[٩]

يقول الشيخ القرشي: وقول أكثر المؤرخين والفقهاء دليل أن شاه زنان والدة الإمام زين العابدين[١٠].

قصة سبي أم الإمام:

وردت في قصة سبي والدة الإمام زين العابدين ومجيئها إلى بلاد الإسلام ثلاث روايات:

الرواية الأولى:-

وأوردها الشيخ الكليني في أصول الكافي، والمسعودي في إثبات الوصية والراوندي في الخرائج والجرائح ونصها:

روى ثقة الإسلام الكليني طاب ثراه، عن الحسين بن الحسن الحسني، وعلي بن محمد ابن عبد الله جميعاً، عن إبراهيم بن اسحق الأحمر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر عن الإمام الباقر عليه السلام قال: لما أقدمت بنت يزدجر على عمر أشرف لها عذارى المدينة، وأشرق المسجد بضوئها لما دخلته، فلما نظر إليها عمر غطت وجهها وقالت: (اف بيروج بادا هرمز) ومعناها بالعربية: لا كان لهرمز يوم، فقال عمر: اتشتمني هذه وهمّ بها، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك خيرّها من المسلمين واحسبها من فيئة [١١].

وفي الخرائج والجرائح باختلاف بسيط: فغضب عمر وقال: شتمتني هذه العجلة، وهمّ بها. فقال له علي: ليس لك انكار مالا تعلمه، فأمر أن ينادى عليها، فقال أمير المؤمنين: لا يجوز بيع بنات الملوك وان كنّ كافرات، ولكن اعرض عليها أن تختار رجلاً من المسلمين حتى تتزوج منه، وتحسب صداقها عليه من عطائه من بيت المال يقوم مقام الثمن، فقال عمر: أفَعل، وعرض عليها أن تختار، فجالت فوضعت يدها على منكب الحسين، فقال: چة نام داري أي كِنزك؟ يعني: ما اسمك يا صبية؟ قالت: جهان شاه، فقال: بل شهربانويه، قالت: تلك أختي، قال: راست. أي: صدقتِ ، ثم التفت إلى الحسين وقال: احتفظ بها وأحسن اليها فستلد لك خير أهل الأرض في زمانه بعدك، وهي أم الأوصياء الذرية الطيبة، فولدت علي بن الحسين زين العابدين [١٢].

مناقشة الرواية:

أ - من حيث السند:

ذكر السيد أبو القاسم الخوئي في كتابه معجم رجال الحديث ما نصه:

١- ورد اسم إبراهيم بن اسحق الأحمر، وقد وردت له ثلاثة أسماء وهي: إبراهيم بن اسحق أبو اسحق النهاوندي، الأعجمي، الاحمري، قال النجاشي: إبراهيم بن

إسحق الاحمري النهاوندي، كان ضعيفاً في حديثه، متهوماً في دينه.

وقال الشيخ الطوسي: إبراهيم بن اسحق أبو اسحق الاحمري النهاوندي ضعيف في حديثه متهماً في دينه .

وقال ابن الغضائري: يكنى أبا اسحق، في حديثه ضعف، وفي مذهبه ارتفاع وأمره مختلط[١٣].

٢- عمرو بن شمر: وقد ورد في سند الحديث اسمه، ذكره العلامة المحقق السيد أبو القاسم الخوئي في معجم رجال الحديث. ج١٤ تسلسل: ٨٩٣٨: قال:

عمرو بن شمر: قال النجاشي: عمرو بن شمر أبو عبد الله الجعفي، روى عن أبي عبد الله، ضعيف جداً. زيد أحاديث في كتب جابر الجعفي ينسب بعضها إليه والأمر ملتبس. وقال ابن الغضائري: عمرو بن شمر الجعفي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وجابر، ضعيف. أقول: (والكلام للسيد الخوئي): الرجل لم تثبت وثاقته[١٤].

ب - من حيث المتن:

يمكننا دراسة الرواية تاريخياً بقرينة الاختلاف في عُمر يزدجر الثالث والد شاه زنان:

١- ذكر البلاذري (١٩٠ - ٢٧٨) في فتوح البلدان: ((واجتمع المسلمون بدير هند سنة أربع عشرة، وقد هلك شيرويه، وملكت بوران بنت كسرى إلى إن يبلغ يزدجرد بن شهريار))[١٥].

ومن هذه الرواية التي وردت عن أقدم المؤرخين وهو البلاذري يعرف إن بوران بنت كسرى كانت تدير أمور الملك كون يزدجرد صغير، وطالما أن يزدجرد نصب سنة ١١هـ فهذا يعني انه في سنة ١٦هـ (وهي سنة هزيمة الفرس في المعركة وفرار يزدجرد من المدائن) يكون قاصراً، فمن أين له ثلاث بنات بعمر الزواج؟

٢- روى الطبري: ذكر أن يزدجرد من ولد شهريار بن كسرى، وقد ملكوه وهو ابن احدى عشرة سنة [١٦].

٣- قال الباحث الإيراني د. سعيد نفسي: إن يزدجرد في فترة خلافة عمر كان عمره

خمس عشرة سنة، فكيف تسنى أن تكون له بنت بعمر الزواج [١٧].

٤- أما ما يخص التزويج فهناك ما يبطل زواج الحسين عليه السلام بها في خلافة عمر: بدليل أن الإمام الحسين ولد سنة ٤هـ[١٨] وعمره سنة ١٦هـ اثنتا عشرة سنة ولم يبلغ الحلم فكيف تزوج بهذا العمر؟

٥- فلو فرضنا إن الحسين عليه السلام تزوج سنة ١٦هـ والسجاد ولد سنة ٣٨هـ على أشهر الروايات. وهذا يعني إن شاه زنان بقيت مع الحسين ٢٢ سنة دون إنجاب، ولم يتحدث التاريخ عن حياتها في هذه الفترة، وأين كانت؟ علماً أن هناك روايات تذكر وفاتها في نفاسها سوف نأتي عليها.

٦- الذي عليه أغلب المؤرخين إن لها أخت زوجها الإمام علي عليه السلام لمحمد بن ابي بكر، وقد ولد محمد في ذي الحليفة لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٠هـ في حجة الوداع[١٩] فكيف تزوج ابنة كسرى وهو ابن خمس أو ست سنوات؟

فالرواية عليها مؤاخذات كثيرة يجعلها ضعيفة ولا تصلح للأخذ بها.

الرواية الثانية:

رواها الصدوق في عيون أخبار الرضا، ورواها عنه ألمجلسي في البحار: ١٩/٤٦ ونصها:

حدثنا الحاكم أبو علي الحسين بن أحمد البيهقي قال: حدثني محمد بن يحيى الصولي قال: حدثنا عون بن الكندي قال: حدثنا سهل بن القاسم النوشجاني قال: قال لي الرضا عليه السلام بخراسان: إن بيننا وبينكم نسباً، قلت: وما هو أيها الأمير؟ قال: إن عبد الله بن عامر بن كريز لما افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك العجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان، فوهب أحداهما للحسن والأخرى للحسين، فماتتا نفساوين، وكانت صاحبة الحسين نفست بعلي بن الحسين، فكفل علياً بعض أمهات ولد أبيه ولا يعرف أماً غيرها، ثم علم أنها مولاته، فكان الناس يسمونها أمه، وزعموا أنه زوّج أمه (معاذ الله) إنما زوج هذه على ما ذكرنا وكان سبب ذلك: أنه واقع بعض نسائه ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه فقال لها: إن كان في نفسك من هذا الأمر شيء فاتقي وأعلميني، فقالت: نعم، فزوجها، فقال الناس: زوّج علي بن الحسين أمه [٢٠].

مناقشة الرواية:-

١- إن الرواية لم يروها أحد قبل الشيخ الصدوق ورواها ألمجلسي عنه.

٢- في الرواية أسماء ليس لها ترجمة ولا تعليق في معجم رجال الحديث، وقد ذكرهم السيد الخوئي من غير تعليق، وفي السند سهل بن قاسم النوشجاني مجهول الحال وهذا يضعف الرواية (٢١).

٣- مسألة تزويج أحداهن للحسن عليه السلام والثانية للحسين عليه السلام ووفاتهما نفساوين فيه شيء من الغرابة.

٤- لم يذكر المؤرخون إن الحسن عليه السلام تزوج إحدى بنات كسرى ولم يرد اسمها في قائمة أزواجه.

٥- إذا كانت زوجة الحسين عليه السلام نفست بعلي فبمن نفست زوجة الحسن؟

٦- كيف نشأ الإمام زين العابدين وهو لا يعرف أمه وهو امام؟ وليس للإمام الحسين زوجة هي أم ولد.

الرواية الثالثة:-

ورواها الشيخ المفيد في الإرشاد، وفي الاختصاص ونصهّا:

الإمام بعد الحسين ابنه أبو محمد علي بن الحسين زين العابدين، وأمه شاه زنان بنت يزدجرد بن شهريار كسرى، ويقال إن اسمها: شهربانو، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ولى حريث بن جابر الحنفي (وفي بعض النسخ الجعفي) جانباً من الشرق، فبعث اليه ببنتي يزدجرد بن شهريار، فنحل ابنه الحسين شاه زنان منهما فأولدها زين العابدين، ونحل الاخرى محمد بن ابي بكر فولدت له القاسم بن محمد فهما ابنا خالة، وكان مولد علي بن الحسين بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة(٢٢).

مناقشة الرواية:

الرواية أقرب إلى الصحة من سابقتيها وذلك:

١- أن الزواج هنا جاء بطلب من الإمام أمير المؤمنين لما علم بوجودهن في الري عكس تركهن يخترن من شئن، لأن العناية الإلهية جعلت المعصوم هو الذي يختار الزوجة التي تلد المعصوم لا أن يكون باختيارها.

٢- سنة الزواج هي ٣٧هـ وسنة الولادة ٣٨هـ وهذا ينطبق والواقع الفعلي على خلاف الرواية التي جعلت الفرق أكثر من عشرين سنة بين الزواج وولادة الإمام زين العابدين عليه السلام.

٣- حين قتل يزدجرد كان عمره ٣٥ سنة وخلف من الأولاد اثنين ومن البنات ثلاثة، فتكون البنات بعمر الزواج وهو ما تم بالفعل من تزويجهن.

٤- ثبت زواج محمد بن أبي بكر من شقيقة أم الإمام زين العابدين لدى المؤرخين، وولادتها القاسم بن محمد سنة ٣٧هـ، وهو والد والدة الإمام الصادق عليه السلام وهذه الحقيقة تدعم الرواية بشكل كامل حيث تفيد الروايات التاريخية أن القاسم بن محمد بن ابي بكر ولد في خلافة الإمام أمير المؤمنين سنة ٣٧هـ وتوفي سنة ١٠٧هـ وكان عمره سنة عندما قُتل أبوه[٢٣].

النتيجة والترجيح:

إن والدة الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين عليه السلام وهي شاه زنان أو شهربانويه بنت يزدجرد قد أرسلها والي الإمام أمير المؤمنين على شرق خراسان الحريث بن جابر الجعفي إلى الكوفة في أيام خلافة الإمام (٣٥ - ٤٠هـ) هي وأختها، فنحل الإمام ولده الحسين عليه السلام شاهزنان فولدت له الإمام زين العابدين سنة ٣٧هـ أو ٣٨هـ، ونحل أختها محمد بن أبي بكر فأولدها القاسم سنة ٣٧هـ.

ولادة الإمام زين العابدين.

الذي عليه أكثر المؤرخين أنه ولد في خلافة جدّه أمير المؤمنين في السنوات (٣٦أو٣٧ أو ٣٨هـ)، والأشهر انه ولد سنة ٣٨هـ واختلفوا في تحديد يوم ولادته. فقالوا:

١- قال الشيخ المفيد: ولد في شهر شعبان ٣٨هـ[٢٤].

٢- وقال ابن شهر أشوب: ولد في المدينة المنورة: ٥ شعبان ٣٨هـ[٢٥].

٣- قال السيد المقرم: قال السيد محسن الأمين: ولد في المدينة لتسع أو خمس أو سبع خلون من شعبان أو منتصف جمادي الأولى: سنة ٣٨ أو ٣٧ أو ٣٦هـ[٢٦].

٤- وقال القنال النيسابوري: ولد في يوم الجمعة لتسع خلون من شعبان سنة ٣٨هـ[٢٧].

والمؤكد انه ولد في سنة ٣٨هـ أثناء خلافة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام، ويؤكد ذلك قول الإمام الصادق عليه السلام: انه توفي سنة ٩٥هـ وهو ابن سبع وخمسين سنة[٢٨].

مكان الولادة:

الذي عليه أكثر المؤرخين انه ولد في المدينة المنورة[٢٩] ولكن البعض يرى أنه ولد في الكوفة حيث أن الإمام علي عليه السلام وأولاده جميعاً كانوا قد سكنوا الكوفة أثناء خلافة الإمام علي، وأن والدة الإمام زين العابدين قد أرسلت إلى الكوفة حيث كان الحسين عليه السلام فيها وزواجه كان هناك.

ولا يعقل أن ترسل الامرأة الحامل إلى أماكن بعيدة كالمدينة المنورة لتضع حملها، وهم بالكوفة آنذاك.

وقد ذكر مكان الولادة صاحب كتاب شذرات الذهب فقال: أن ولادته كانت بالكوفة[٣٠].

وقال الشيخ القرشي: الذي أراه أن ولادته كانت في الكوفة وذلك ما اجمع عليه الرواة والمؤرخون انه ولد قبل وفاة جدّه أمير المؤمنين بسنتين[٣١].

وفاة والدة الإمام:

إذا ثبت مكان ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام في الكوفة، وثبت موت والدته في نفاسها كما جاء في البحار: قيل أن السيدة شهربانو ماتت في نفاسها[٣٢]، إي حين ولادتها الإمام زين العابدين، وطالما أن والد الإمام زين العابدين الإمام الحسين عليه السلام وعياله مع أبيه الإمام أمير المؤمنين في الكوفة فمن المرجح أنها توفيت ودفنت في الكوفة وهو ما ذهب اليه صاحب كتاب شذرات الذهب[٣٣].

قال الشيخ القرشي: واشتدت بها الحمى، وبقيت آياماً تعاني من شدة الآلام حتى توفيت، وقد جرى لها تشييع حاشد ضمّ الإمام الحسين عليه السلام وخيار المسلمين والأصحاب وجماهير كثيرة، وقد وارى جثمانها الشريف في الكوفة[٣٤].

وعلى هذا الخبر فلم تكن السيدة (شهربانو) والدة الإمام السجاد حاضرة يوم ألطف، والروايات أجمعت أنها توفيت في نفاسها بعد ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام، ولا صحة لما رواه ابن شهر أشوب في المناقب نقلاً عن ابي مخنف وأخرجه الشيخ ألمجلسي في البحار ٦٢/٤٥، ما نصه:

(وجاءوا بالحرم أسارى إلا شهربانويه فأنها أتلفت نفسها في الفرات[٣٥] مع العلم ان النسخة المطبوعة من مقتل الحسين لأبي مخنف خالية من هذه الرواية).

المبحث الثاني

الإمام زين العابدين هو أكبر أولاد الإمام الحسين عليهما السلام

يذكر المؤرخون أن للحسين عليه السلام أربعة أولاد وبنتين وهم:

عليّ الأكبر، جعفر، علي الأصغر، عبد الله، فاطمة، سكينة[٣٦].

ومن هنا نعلم أن علياً اسم لأثنين من أولاد الحسين عليه السلام ولذلك سأل ابن زياد الإمام زين العابدين عليه السلام عند دخوله عليه، يقول أبو مخنف: حدثني سليمان بن راشد، عن حميد ابن مسلم قال: إني لقائم عند ابن زياد حين عرض عليه علي بن الحسين فقال له: ما اسمك؟ قال: أنا علي بن الحسين، قال: أولَم يقتل الله علي بن الحسين؟ فسكت، فقال ابن زياد: مالك لا تتكلم؟ قال: قد كان لي أخ يقال له أيضاً علي قتله الناس، قال: بل قتله الله[٣٧].

وقد اختلف المؤرخون فيمن هو الأكبر منهما. فقال جماعة أن علي زين العابدين هو الأكبر، وانه الإمام بعد أبيه الحسين عليه السلام والإمامة تقتضي أن يكون الأكبر هو الإمام من بعد أبيه. وقالوا أن علياً الملقب بالأكبر هو أصغر من أخيه الإمام زين العابدين وقد قُتل مع أبيه في واقعة ألطف في كربلاء في ١٠/ محرم /٦١هـ وعمره ثمانية عشر أو تسعة عشر عاماً، وقال آخرون: أن علياً الأكبر وأمه ليلى بنت أبي مرة الثقفية هو الأكبر فعلاً وانه ولد في عهد عثمان وان عمره في واقعة ألطف ثمانية وعشرون عاماً.

وفي هذا الفصل نستعرض أقوال المؤرخين الذين يرون أن الإمام زين العابدين هو أكبر من أخيه والمصادر التاريخية التي استندوا إليها وأدلتهم على ذلك.

من قال بأن الإمام زين العابدين هو الأكبر:

١- الشيخ المفيد:

أ. قال وهو يعدد أولاد الحسين عليه السلام.

١- علي بن الحسين الأكبر كنيته أبو محمد وأمه شاه زنان بنت كسرى يزدجرد.

٢- علي بن الحسين الأصغر قُتل مع أبيه بالطف وأمه ليلى بنت أبي مرة الثقفية [٣٨].

ب. قال وهو يتحدث عن مصرع علي الأكبر في واقعة كربلاء: فتقدم علي بن الحسين وأمه ليلى بنت أبي قرة بن عروة الثقفية وله يومئذ تسع عشرة سنة [٣٩].

٢- قال ابن شهر أشوب: وذكر صاحب كتاب البدع وصاحب شرح الإخبار: أن عقب الحسين من ابنه علي الأكبر وهو الباقي بعد أبيه وان المقتول هو الأصغر منهما وعليه المعوّل[٤٠].

٣- قال العلامة المامقاني في تنقيح المقال:

علي بن الحسين الأصغر عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله من أصحاب الحسين مضيفاً إلى ذلك قوله: قتل معه، وأمه ليلى بنت أبي مرة الثقفي[٤١].

٤- قال المحقق الشوشتري نقلاً عن منتخب موسوعة الإمام الحسين عليه السلام هامش ٩٧: قال المصنف: سبق الشيخ في الرجال في وصف هذا (أي ابن ليلى) بالأصغر المفيد في الإرشاد تبعه احمد بن طاووس والعلامة، وعلي بن طاووس وابن داوود[٤٢].

٥- يقول أحمد بن اعثم: ثم تقدم بعد العباس علي بن الحسين. وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة [٤٣].

٦- قال الطبرسي في تاج المواليد: كان للحسين ستة أولاد: علي بن الحسين الأكبر (الإمام عليه السلام). أمه شهربانويه بنت كسرى يزدجرد، وعلي بن الحسين الأصغر قتل

مع أبيه عليه السلام بالطف من كربلاء وأمه ليلى بنت أبي مرة بن مسعود(٤٤).

٧- قال المحقق التستري: الظاهر أن الداعي للشيخين إلى القول بذلك ورود الخبر الصحيح بوجوب كون من يستخلفه الإمام هو الولد الأكبر ولذا ضلّ جمع في عبد الله الافطح(٤٥).

٨- الشيخ الكليني: قال: عدد أولاد الحسين وقال: علي الأكبر الذي هو من بطن شهربانويه ابنة يزدجرد. وعلي الأصغر الذي قُتل في كربلاء(٤٦).

ومن خلال إيراد الروايات نجد أن أكابر علماء الأمامية كالشيخ الطوسي، والكليني، والمفيد والطبرسي وجرى على قولهم ابن شهر أشوب وأورد كلامهم كلام المسلّم به كل من المامقاني والتستري وعلي ابن طاووس وابن داوود. كما أورد موضوع عمر الإمام زين العابدين وأنه الأكبر أحمد بن أعتم الكوفي في مقتل الحسين، ولاشك أن غير هؤلاء من يعتقد بأن الإمام زين العابدين عليه السلام اكبر من أخيه علي الأكبر.

وكل من يأخذ بهذا الرأي يؤيد بأن الإمام زين العابدين عليه السلام ولد سنة ٣٨هـ وعمره في واقعة ألطف (١٠/ محرم /٦١هـ) ثلاث وعشرون سنة، ولكن الاختلاف يقع في عمر أخيه علي الأكبر منهم يقولون أن عمره في واقعة ألطف ١٨ أو ١٩ سنة أي أن ولادته كانت سنة ٤٢ أو ٤٣هـ. أي أن ولادته كانت بعد شهادة جده أمير المؤمنين عليه السلام التي كانت سنة ٤٠هـ، وأنه لم يشهد حياة جده أو يسمع منه أو يروي عنه.

ملخص الآراء:

ويمكن أن نضع من يقول بأن الإمام زين العابدين هو الأكبر على ثلاثة فرق:

١- الفرقة الأولى: وهم يعلنون صراحة أن علي بن الحسين زين العابدين هو الأكبر وان ذرية الإمام الحسين عليه السلام وعقبه منه، وعلي الأكبر الذي قتل في معركة ألطف هو الأصغر.

٢- الفرقة الثانية: وهم يسمون علياً الأكبر بالأكبر وعلي بن الحسين بزين العابدين ويذكرون أن زين العابدين ولد سنة ٣٨هـ وعمره في واقعة ألطف ثلاث وعشرون سنة وعلي الأكبر وعمره ثمان عشرة سنة في واقعة ألطف، وهم بهذا يعتبرون الإمام

زين العابدين هو الأكبر دون أن يذكروا ذلك.

٣- الفرقة الثالثة: تسمي علياً (ابن ليلى الثقفية) بالأكبر ولكنهم يذكرون أن عمره يوم قُتل في واقعة كربلاء ثمان عشرة سنة، وبذلك يكون هو الأصغر إذا ما عرفنا أن أخاه الإمام زين العابدين قد ولد سنة ٣٨هـ وعمره يوم ألطف ٢٣ سنة.

الفصل الثالث

القول بأن علياً الأكبر (ابن ليلى) هو الأكبر

وهذا القول عليه أكثر المؤرخين ولكنهم انقسموا إلى ثلاث أقسام:-

القسم الأول:- ذكروا واقعة كربلاء وعددوا أولاد الحسين الذين شاركوا فيها وذكروا أن أول من قُتل من أهل البيت هو ابن الحسين علي الأكبر، واعتبروا لقبه (بالأكبر) دليلاً على أنه اكبر أولاد الحسين عليه السلام.

وكمثال على ذلك:-

١- قال ابن مسكويه الرازي: أن أول من قُتل من بني أبي طالب على الأكبر بن الحسين بن علي.

٢- قال أبن كثير: وكان أول قتيل قُتل من أهل الحسين علي الأكبر ابن الحسين بن علي وأمه ليلى بنت أبي مرة الثقفي.

٣- المحب الطبري في ذخائر العقبى ص١٥١: قال: استشهد علي الأكبر مع أبيه.

٤- الشبراوي، في الإتحاف بحب الإشراف. ص٤٧ أن علياً الأكبر قُتل مع أبيه بكربلاء.

٥- ابن العماد في شذرات الذهب، ٦٦/١: قُتل مع الحسين ولداه علي الأكبر وعبد الله.

٦- ابن الصاغ في الفصول المهمة ص٢٠٩ ط إيران: قُتل مع الحسين علي الأكبر.

٧- ابن الأثير: الكامل في التاريخ: ٤/ص٣٠: أول من قتل من آل أبي طالب علي الأكبر وأمه ليلى.

٨- سيد العلماء ميرزا أبو القاسم الطهراني في شرح زيارة عاشوراء ص٢٥٤ ط بمبي قال: الأصح عند المؤرخين ان المقتول في ألطف هو الأكبر.

٩- الديار بكري في تاريخ الخميس ٣١٩/٢. وأما علي الأكبر فأنهُقتل مع أبيه.

١٠- المسعودي في مروج الذهب: ٩١/٢ والتنبيه والإشراف: ص٢٦٣: قُتل مع الحسين أبنه علي الأكبر(٤٧).

القسم الثاني:- وهم من ذكر صراحة بأن علياً الأكبر (ابن ليلى الثقفية) هو الأكبر وان علياً السجاد هو الأصغر ومنهم:-

١- ابن جرير الطبري: أورد قول حميد بن مسلم: انتهيت إلى علي بن الحسين الأصغر وهو مريض (٤٨). وقال أيضاً: قُتل علي بن الحسين مع أبيه بنهر الفرات وليس له عقب، وشهد علي الأصغر مع أبيه كربلاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة وكان مريضاً(٤٩).

٢- ابن قتيبة في المعارف ص٩٣: ولد للحسين علي الأكبر أمه ليلى، وعلي الأصغر أمه أم ولد. وفي ص٩٤: وإما علي بن الحسين الأصغر فليس للحسين عقب إلا منه(٥٠).

٣- الدينوري في الإخبار الطوال: ص٢٥٤: ولم ينجُ من أصحاب الحسين إلا ولده علي الأصغر وكان مراهقاً(٥١).

٤- القرماني في التاريخ: ص١٠٨: وهمّ الشمر بقتل علي بن الحسين الأصغر(٥٢).

٥- اليعقوبي في تاريخه: وأما علي بن الحسين الأصغر فليس للحسين عقب إلا منه(٥٣).

٦- سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص: علي الأكبرُقتل مع أبيه، وعلي الأصغر وهو زين العابدين والنسل له(٥٤).

٧- ابن كثير: اشتهر علي بن الحسين بزين العابدين وكان له أخ اكبر منه يقال له علي أيضاًقتل مع أبيه(٥٥).

٨- ابن خلكان: يقال لزين العابدين علي الأصغر وليس للحسين عقب إلا منه(٥٦).

٩- أبو بكر البرقي في تهذيب الكمال: ونسل الحسين كله من علي الأصغر وأمه أم ولد وكان أفضل أهل زمانه [٥٧].

١٠- السهيلي في الروض الأفق: ٣٢٦/٢: وأما علي الأصغر لم يقتل معه أمه أم ولد اسمها سلافة بنت كسرى يزدجرد[٥٨].

كذلك قال الشبلنجي في نور الأنصار: ١٩٤، والطريحي في المنتخب: ص٢٠، الدميري: في حياة الحيوان [٥٩].

القسم الثالث:- من فصّل ودلل على أن علياً الأكبر هو ابن ليلى الثقفية وأشكل على من قال بأنه أصغر من أخيه السجاد: ومنهم: ابن إدريس في مزار السرائر فقال:

إذا كانت الزيارة لأبي عبد الله الحسين زر ولده علياً الأكبر أمه ليلى، ولد في إمارة عثمان، وقد روى عن جدّه علي بن أبي طالب، ثم قال ابن إدريس:

الأولى الرجوع في هذا إلى أهل هذه الصناعة وهم النسابون وأصحاب السير والأخبار والتواريخ مثل: الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش، وأبي الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين، والبلاذري والمزي صاحب كتاب اللباب في أخبار الخلفاء والعمري النسابة في كتابة المجدي فانه قال:

زعم من لا بصيرة له أن علياً الأصغر هو المقتول بالطف وهذا خطأ ووهم، والى هذا ذهب صاحب كتاب الزواجر والمواعظ، وابن قتيبة في المعارف وابن جرير الطبري المحقق بهذا الشأن، وابن أبي الأزهر في تاريخه، وأبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال، وصاحب كتاب المفاخر، مصنف من أصحابنا الأمامية ذكره شيخنا ابو جعفر في فهرست المصنفين، وأبو علي بن همام في كتاب الأنوار، وهؤلاء جميعاً أطبقوا على هذا القول. وتبعه في ذلك الشيخ الشهيد في مزار الدروس حيث قال: إذا زار الحسين عليه السلام أن يزور عقيبه علياً وهو الأكبر على الأصح وأمه ليلى[٦٠].

وقد أسهب الأستاذ عبد الأمير القريشي في كتابه (البالغون الفتح) في نقل الأدلة على أن علي بن الحسين السجاد هو أصغر من أخيه علي الأكبر وقال: ينقل السيد المقرم جملة من الاستدلالات التي تبرهن على أن الإمام السجاد اصغر من أخيه علي الأكبر[٦١].

حوادث تدل على ان الإمام زين العابدين أصغر من أخيه علي الأكبر:

١- ورد في كفاية الأثر:

روى الخزاز بسنده عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كنت مع الحسين بن علي أن دخل علي بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السلام وضمّه إليه وقبل ما بين عينيه ثم قال: بأبي أنت ما أطيب ريحك وأحسن خلقك، فقلت: بأبي وأمي يا بن رسول الله أن كان ما نعوذ بالله من أن نراه فإلى من؟

قال: إلى علي ابني هذا، هو الإمام أبو الأئمة. فقلت يا مولاي: هو صغير السن. قال: نعم، ابنه محمد يؤتم به وهو ابن تسع سنين[٦٢].

٢- روى أبو الفرج الأصفهاني في المقاتل قال:

علي بن الحسين هو الأكبر ولا عقب له، يكنى أبا الحسن، وأمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب، وهو أول مُنقتل في الواقعة إياه عنى معاوية في الخبر الذي جاء عن جرير بن مغيرة: أن معاوية قال: من أحق الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت. قال: لا، أولى الناس بهذا الأمر علي بن الحسين، جدّه رسول الله، وفيه شجاعة بني هاشم، وسخاء بني أمية، وزهو ثقيف، وولد علي في خلافة عثمان ٣٣هـ[٦٣]. وفي هذه الرواية فائدتان:

أ - انه ولد سنة ٣٣هـ أي أنه اكبر من أخيه السجاد الذي ولد سنة ٣٨هـ.

ب - انه ذو شأن وقد بلغ من العمر ما يؤهله لقيادة الأمة كما يرى معاوية وهو في أيام معاوية فلو كان صغيراً ما قصده معاوية بهذا القول.

٣- لم يقل قبل الشيخ المفيد أحد أن علياً الأكبر هو أصغر من أخيه السجاد سوى علي ابن احمد الكوفي صاحب الاستغاثة، ولا عبرة بقوله لكون كتابه تخليطاً[٦٤].

٤- أن عمر الحسين عليه السلام عشرون سنة عندما تزوج لأول مرة وذلك من خلال سيرة ابنته فاطمة، فقد ذكرت المصادر أن وفاتها سنة ١١٠ سنة [٦٥] وعمرها عند وفاتها تسعون سنة[٦٦]. قال ابن خلكان: كانت وفاة فاطمة بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من

ربيع الأول /١١٧هـ[٦٧] أي أنها ولدت سنة ٢٧هـ، إذ كانت قد ماتت سنة ١١٠هـ عن عمر تسعين سنة، فالحسين عليه السلام تزوج قبل هذا التاريخ.

ودليل آخر على كبر سنها ما ورد في الإرشاد قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده قال: كانت أمي فاطمة بنت الحسين تأمرني أن أجلس إلى خالي علي بن الحسين، فما جلست إليه قط إلا قمت بخير قد أفدته[٦٨] وفي الخبر فائدة بأن عمر ولدها متقدم بحيث يذهب إلى خاله علي بن الحسين فيستمع إلى حديثه، فكيف بعمرها هي؟

٥- قال ابن إدريس الحلي في السرائر:

وقد ولد علي هذا (يعني الأكبر) في إمارة عثمان، وروى عن جدّه علي بن أبي طالب، وقد مدحه الشعراء، عن أبي عبيدة وخلف الأحمر، أن هذه الأبيات قيلت في علي بن الحسين الأكبر المقتول في كربلاء:

لم ترَ عين نظرت مثلهُ	من محتفٍ يمشي ومن ناعلِ
كان إذا شبت له نارُه	يوقدها بالشرف القابل
كيما يراها بائس مرسلُ	أو فردُ حي ليس بالآهل
اعني ابن ليلى ذا الندى والسدى	اعني ابن بنت الحسب الفاضل
لا يؤثر الدنيا على دينه	ولا يبيع الحق بالباطل[٦٩]

وفي هذه الرواية فائدتان:-

١- أنه روى عن جدّه أمير المؤمنين عليه السلام وجده توفي سنة ٤٠هـ فكيف يروي عن جده وقد ولد سنة ٤٣هـ وعمره في ألطف ١٨ سنة.

٢- لو كان دون الثامنة عشرة من عمره لما قصده الشعراء ومدحوه ووصفوا كرمه، والثابت انه كان له شأن حتى في حياة والده الإمام الحسين عليه السلام.

ولادة علي بن الحسين الأكبر:-

اختلف المؤرخون في تحديد ولادة علي الأكبر (أمه ليلى) ابن الإمام الحسين عليه السلام:

أ - منهم من ذهب انه ولد في ١١ شعبان / أوائل خلافة عثمان بن عفان[٧٠].

ب - ذهب آخرون أنه ولد أيام خلافة عثمان بن عفان وقد قتل عثمان سنة ٣٥هـ[٧١].

ج - ذهب البعض انه ولد قبل مقتل عثمان بسنتين أي سنة ٣٣هـ[٧٢].

وقد روى ابن الصباغ في الفصول المهمة أنه كان يروي عن جدّه علي بن أبي طالب[٧٣] الذي ولي الخلافة عام ٣٥هـ واستشهد عام ٤٠هـ.

زواجه:

قال السيد المقرم: كان متزوجاً من جارية، ورواية أحمد بن نصر البزنطي تشهد بأنه كان متزوجاً من جارية[٧٤]. وليس له عقب.

نتيجة البحث:

توصل البحث إلى أن السيدة شاه زنان قد سبيت في أيام خلافة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام هي وأختها، وقد نحلها الإمام علي عليه السلام إلى ولده الحسين عليه السلام ونحل أختها إلى محمد بن أبي بكر وذلك سنة ٣٧هـ، فولدت الأولى علي بن الحسين زين العابدين سنة ٣٨هـ وولدت الثانية القاسم بن محمد بن أبي بكر سنة ٣٧هـ.

كما أن والدة الإمام السجاد عليه السلام ماتت في نفاسها ودفنت في الكوفة عندما كان زوجها وجميع أولاد الإمام أمير المؤمنين هناك أيام خلافته.

فإذا كان الإمام السجاد ولد سنة ٣٨هـ والإمام الحسين ولد سنة ٤هـ فهل يعقل أن الإمام الحسين عليه السلام عمره ٣٤ سنة ولم يتزوج؟ أم انه تزوج سنة ١٦هـ ولم يبلغ الحلم؟ أم أنه تزوج شاه زنان ولم تنجب لمدة اثنتين وعشرين سنة؟ ولم يذكر التاريخ أي شيء عن حياتها معه.

والحقيقة أن الإمام الحسين - كما تؤكد الروايات - تزوج وعمره عشرين سنة أو ٢٦ سنة وولدت له فاطمة التي عاشت تسعين سنة وتوفيت سنة ١١٠هـ أو ١١٧هـ، وتزوج من ليلى بنت أبي مرة بن مسعود الثقفية وولد له علي الأكبر سنة ٣٣هـ في أيام خلافة عثمان بن عفان، ونشأ في خلافة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام وروى الأحاديث عنه، وكان يقصده الشعراء لكرمه وجوده فيتغنون بفضله فيكرمهم. حتى قال فيه معاوية بن أبي سفيان أنه أحق بالخلافة منه وهو مسيطر على الحكم، ولا يعقل أنه يرشحه للرئاسة وهو دون سن البلوغ.

وقد قرأنا الكثير من المؤرخين الذين يذكرون انه هو الأكبر ويحددون أنه ولد سنة ٣٣هـ في خلافة عثمان بن عفان، وهناك من يذكر أنه هو الأكبر دون أن يشير إلى ولادته وعمره.

وخلاصة القول هو ما قاله العلامة محمد بن إدريس الحلي: وأي غضاضة تلحقنا، وأي نقص يدخل على مذهبنا إذا كان المقتول علياً الأكبر وكان علي الأصغر هو الإمام بعد أبيه الحسين عليه السلام فانه كان لزين العابدين يوم ألطف ثلاث وعشرون، ومحمد الباقر ولده له ثلاث سنين وكان لعلي الأكبر ثمان وعشرون سنة حين قُتل مع والده الإمام الحسين عليه السلام في واقعة ألطف(٧٥).

هوامش البحث

(١) المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين، مروج الذهب ومعاون الجوهر، ٣١٠/٣، دار الأنوار، بيروت، ط١، بلا ت

(٢) المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد، ٣١٦، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط١، ٢٠٠٨.

(٣) ابن شهر آشوب، أبو جعفر محمد بن علي، مناقب آل أبي طالب، ١٧٦/٤، تحقيق د. يوسف البقاعي، مكتبة ذوي القربى، قم المقدسة.

(٤) اليعقوبي، احمد بن اسحق بن جعفر، تاريخ اليعقوبي، ١٧٢/٢، مؤسسة العطار، ط١، ١٤٢٩هـ.

(٥) ألمجلسي: محمد باقر، بحار الأنوار، ٢٩٤/٤٦، ط: مؤسسة الاعلمي، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠٠٨.

(٦) المقرم، السيد عبد الرزاق، علي الأكبر، ص١٤، ط ١، النجف، ١٣٧٤هـ.

(٧) انظر: شمس الدين الربيعي: عباس، أطلس أمير المؤمنين، ص٤٨٨، شركة أطلس / بغداد / ١٤٣٦هـ، ط١.

(٨) ألمجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، ٤٦ /١٦٦.

(٩) القمي: الشيخ عباس محمد رضا، منتهى المقال في تواريخ البني والآل، ٧/٢، ترجمة نادر التقي، انتشارات محبين. ط/١، بلا. ت.

(١٠) القرشي: باقر شريف، موسوعة أهل البيت، الإمام زين العابدين، ١٥ / ٢٠، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ٢٠٠٨.

(١١) الكليني: شيخ الاسلام محمد بن يعقوب، الكافي، ١ /٤٦٦، ح١ باب مولد علي بن الحسين في كتاب الحجة. عن الترجمة الفارسية.

(١٢) الراوندي: قطب الدين، الخرائج والجرائح، ت ونشر مؤسسة الإمام المهدي، ٢ / ٧٥٠.
(١٣) الخوئي، السيد ابو القاسم، معجم رجال الحديث رقم ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، مطبعة الاداب، نجف، ط١، ١٣٩٣هـ.
(١٤) ن. م: ج١٤ تسلسل: ٨٩٣٨.
(١٥) البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر، فتوح البلدان: ٢ / ٣١٠، نقلاً عن كتاب ام الإمام زين العابدين للكاظمي، ص٥٢.
(١٦) الطبري: محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك: ٣ / ١١٦، دار أحياء التراث العربي، بيروت، ط١ / ٢٠٠٨.
(١٧) النفيسي: د. سعيد، تاريخ إيران الاجتماعي: ١ / ١٣ نقلاً عن الكاظمي. أم الإمام السجاد: ط. العتبة الحسينية: ١٤٣٥هـ.
(١٨) المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد: ص٢٤٨.
(١٩) المهاجر: د. جعفر. أعلام الشيعة: ٢ / ١٠٨٨ نقلاً عن كتاب أم الإمام زين العابدين / الكاظمي: ص٥٢.
(٢٠) الصدوق: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي، عيون أخبار الرضا، ٢ / ١٢٨، ت حسين الاعلمي، بيروت، مؤسسة الاعلمي، ١٤٠٤هـ ؛ والمجلسي: محمد باقر: بحار الأنوار: ٤٦ / ٩٠، الفتال النيسابوري، روضة الواعظين: ١ / ١٣٧، الطبرسي: إعلام الورى: ١٥١.
(٢١) الخوئي، السيد أبو القاسم: معجم رجال الحديث: ج١٤ / ط١، مطبعة الاداب / النجف / ١٣٩٣هـ.
(٢٢) المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد: ٣١٦، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ط١، ٢٠٠٨، القنال النيسابوري، روضة الواعظين: ١/ ١٣٧، الطبرس: أعلام الورى: ١٥١.
(٢٣) المهاجر: د. جعفر: أعلام الشيعة: ١٠٨٨/٢. نقلاً عن كتاب أم الإمام زين العابدين، ألكاظمي، ص٦٣.
(٢٤) المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد: ٣١٦.
(٢٥) ابن شهر آشوب: المناقب: ٤ / ١٨٩، ابن طاووس: الإقبال: ٦٢١، الكفعمي: الصباح: ٥١١، انظر الإمام زين العابدين: المجمع العالمي لأهل البيت: مجموعة مؤلفين: ص١٨٩، ط١، ١٤٢٢هـ، إيران.
(٢٦) المقرم: السيد عبد الرزاق: الإمام علي الأكبر، ص٢٥، المكتبة الحيدرية، قم.
(٢٧) النيسابوري: محمد بن الفتال: روضة الواعظين: ١ / ٢٢٢، منشورات الشريف الرضي، قم - إيران.
(٢٨) ابن الصباغ: علي بن احمد المالكي، الفصول المهمة: ١٨٧، دار الأضواء، بيروت.
(٢٩) المفيد: الإرشاد: ٣١٦.
(٣٠) ابن العماد: عبد الحي بن احمد العكري، شذرات الذهب: ١ / ١٠٤.
(٣١) القرشي: باقر شريف، موسوعة أهل البيت، الإمام زين العابدين، ١٥ / ٣٢.
(٣٢) أالمجلسي، البحار: ٤٦ / ١٦٦.
(٣٣) ابن العماد، عبد الحي ألعكري، شذرات الذهب: ١ / ١٠٤.

(٣٤) القرشي: باقر شريف: موسوعة اهل البيت، الإمام زين العابدين: ١٥ / ٣٩، مطبعة نكارش، ط١/٢٠٠٩.
(٣٥) انظر: أم الإمام السجاد: المنذري ألكاظمي: ٩٦، العتبة الحسينية، ط١ / ١٤٣٥هـ.
(٣٦) العمري: المجدي، ص٢٨١ نقلاً عن كتاب بنات المعصومين، السيد حسين أبو سعيدة، ص٩٠، الموسوي، مطبعة كمال الملك، إيران، ط١، ١٤٣٦هـ.
(٣٧) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، ٥ / ٣٠٩.
(٣٨) المفيد: الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد: ص٣١٦.
(٣٩) ن. م ص: ٢٩٨.
(٤٠) ابن شهر أشوب: أبو جعفر محمد بن علي، مناقب آل أبي طالب، ٤ / ١٨٧.
(٤١) المامقاني: الشيخ عبد الله بن محمد حسن، تنقيح المقال في علم الرجال، ص٧٨، مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم
(٤٢) نقلاً عن المنذري ألكاظمي: أم الإمام السجاد: ص١٠٥.
(٤٣) الكوفي: أحمد بن أعتم، مقتل الحسين، تحقيق علي شهري، ص٢٦، دار الأضواء، بيروت.
(٤٤) الطبرسي: أبو علي الفضل بن الحسن، تاج المواليد: ص٣٥، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ط١، ١٣٧٤هـ.
(٤٥) الري شهري: محمد بن إسماعيل المحمدي، منتخب موسوعة الإمام الحسين، ص٣٠. ط١ / ١٣٦٥، قم.
(٤٦) الكليني: محمد بن يعقوب: الكافي، ص١ / ١٩٥، ط١، ١٣١٣هـ. ش، باب مولد علي بن الحسين، عن الترجمة الفارسية.
(٤٧) أجرى هذه الإحصائية الحاج عبد الأمير القريشي في كتابة (البالغون الفتح)، ص١٣٠ - ١٣٢، ط بيت العلم، للنابهين، بيروت، ط١، سنة ٢٠٠٨ م.
(٤٨) الطبري: محمد بن جرير: تاريخ الأمم والملوك: ٦ / ٢٦٠.
(٤٩) ن. م. ص٦ / ٨٨.
(٥٠) القريشي: عبد الأمير: البالغون الفتح، ص١٣٠.
(٥١) ن. م، ص١٣٠.
(٥٢) ن. م، ص١٣٠.
(٥٣) اليعقوبي: احمد بن اسحق بن جعفر، تاريخ اليعقوبي: ٢ / ٩٤، طبع المكتبة الحيدرية، النجف.
(٥٤) سبط ابن الجوزي: يوسف بن فرغلي الحنفي، تذكرة الخواص: ١٥٦، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف / ١٣٨٣هـ.
(٥٥) ابن كثير: الحافظ إسماعيل بن كثير القرشي، البداية والنهاية: ٩ / ١٠٣، دار المعرفة، بيروت.
(٥٦) ابن خلكان: احمد بن محمد بن ابي بكر، وفيات الأعيان: ١/ ٣٤٧، ت: محمد محي الدين عبد الحميد / مطبعة السعادة / القاهرة / ١٩٤٩.
(٥٧) ألبدري: السيد سامي: الحسين في مواجهة الضلال الأموي: ٤٦٩، دار الفقه / ط١ / ٢٠٠٩.

(٥٨) القريشي: عبد الأمير: البالغون الفتح: ص١٣٠.
(٥٩) ن. م، ص١٣٠.
(٦٠) الحلو: السيد محمد علي: أنصار الحسين الثورة والثوار: ١١٨، دار الكفيل - كربلاء، ط١ / ١٤٣٥هـ.
(٦١) القريشي: الحاج عبد الأمير: البالغون الفتح: ص١٣٠.
(٦٢) الخراز: ألقمي: كفاية الأثر في النص على الأئمة الاثنى عشر، ص٢٣٤، مط الخيام / قم / ١٤٠١.
(٦٣) الأصفهاني: أبو الفرج، مقاتل الطالبين، ص١٣، ت: أحمد صقر، مطبعة النبراس، النجف الاشرف. بلا. ت.
(٦٤) الحلي: محمد بن منصور، السرائر: ١ / ٦٥٥، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، ط٢، بلا. ت.
(٦٥) ابن العماد: عبد الحي بن محمد العكري، شذرات الذهب، ١ / ١٣٩.
(٦٦) الحلي: محمد بن منصور، السرائر: ١ / ٦٥٢، نشر مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، قم - إيران ؛ بنا المعصومين: السيد حسين أبو سعيدة: ص٩٥، مط دار الملك / إيران / ١٤٣٦هـ.
(٦٧) ابن خلكان: احمد بن محمد بن ابي بكر، وفيات الأعيان، ٢ / ٣٩٦، ت.محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٤٩ م.
(٦٨) المفيد: محمد بن محمد بن النعمان، الإرشاد: ٣١٩.
(٦٩) ابن إدريس: محمد بن إدريس الحلي / مستطرفات السرائر ط. نشر مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢.
(٧٠) المقرم: السيد عبد الرزاق، علي الأكبر، ص١٢.
(٧١) الأمين: السيد محسن: أعيان الشيعة: ١ / ٢٦٠. ت. السيد حسن الأمني، دار التعارف، بيروت، ١٩٣٦م.
(٧٢) المقرم: السيد عبد الرزاق: علي الأكبر: ص١٢، المكتبة الحيدرية. النجف الاشرف.
(٧٣) ابن الصباغ: الفصول المهمة: ٢ / ١٥١.
(٧٤) المقرم: السيد عبد الرزاق: علي الأكبر: ص١٢، المكتبة الحيدرية. النجف الاشرف.
(٧٥) المامقاني: عبد الله بن محمد حسن / تنقيح المقال / ط. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم / إيران.

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن شهر أشوب، أبو جعفر محمد بن علي: مناقب آل أبي طالب: مكتبة ذوي القربى، قم / إيران.
٢- ابن الصباغ: علي بن احمد: الفصول المهمة، دار الأضواء، بيروت.
٣- ابن العماد: عبد الحي بن احمد ألعكري: شذرات الذهب.
٤- ابن اعتم: احمد، مقتل الحين، ت. علي شهري، دار الأضواء، بيروت.
٥- ابن كثير: الحافظ إسماعيل بن كثير القرشي: البداية والنهاية، دار المعرفة،بيروت.
٦- ابن خلكان: احمد بن محمد بن بكر، وفيات الأعيان: مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٤٩.

٧- ابن إدريس: محمد بن إدريس: مستطرفات السرائر: مؤسسة النشر الإسلامي، قم / إيران / ط٢.
٨- الأمين: السيد محسن، أعيان الشيعة: دار التعارف، بيروت، ١٩٣٦ م.
٩- الأصفهاني: أبو الفرج: مقاتل الطالبين: ت احمد صفر، مطبعة النبراس، النجف بلا ت.
١٠- أبو سعيدة، السيد حسين، بنا المعصومين، مطبعة كمال الملك، إيران، ط١ / ١٤٣٦هـ.
١١- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر: فتوح البلدان.
١٢- الحلو: السيد محمد علي، أنصار الحسين الثورة والثوار: دار الكفيل، كربلاء، ط١، ١٤٢٥هـ.
١٣- الحلي: محمد بن منصور: السرائر: نشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم / ط٢، بلا ت.
١٤- الخراز: ألقمي: كفاية الاثر في النص على الأئمة ألاثني عشر: مط الخيام - قم / ١٤٠١هـ.
١٥- الخوئي: السيد أبو القاسم: معجم رجال الحديث، مطبعة الآداب، النجف / ط١ / ١٣٣هـ.
١٦- الربيعي، عباس شمس الدين، أطلس امير المؤمنين، شركة أطلس، بغداد، ط١ / ١٤٣٦هـ.
١٧- الراوندي: قطب الدين: الخرائج والجرائح: نشر مؤسسة الإمام المهدي. قم - إيران.
١٨- سبط ابن الجوزي: يوسف بن فرغل: تذكرة الخواص: المطبعة الحيدرية - النجف / ١٣٨٣هـ.
١٩- الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي: عيون أخبار الرضا، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - ١٤٠٤هـ.
٢٠- الطبري: محمد بن جري، تاريخ الأمم والملوك، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ / ٢٠٠٨.
٢١- الطبرسي: الفضل بن الحسن، تاج المواليد، المطبعة الحيدرية، النجف، ط١٣٧٤/١هـ.
٢٢- القمي: الشيخ محمد رضا، منتهى المقال في تواريخ النبي والآل، ترجمة نادر الثقفي، انتشارات محبين، ط١ / بلا ت.
٢٣- القرشي: باقر شريف: موسوعة أهل البيت، الإمام زين العابدين، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ط٢٠٠٨/١.
٢٤- القريشي: الحاج عبد الأمير: البالغون الفتح، ط بيت العلم للنابهين / بيروت / ط١ / ٢٠٠٨.
٢٥- الكليني: محمد بن يعقوب: الكافي: ج١: الترجمة الفارسية.
٢٦- الكاظمي: المنذري، أم الإمام السجاد: العتبة الحسينية. ط١ / ١٤٣٥هـ.
٢٧- المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين: روح الذهب ومعادن الجوهر، دار الأنوار، بيروت، ط١/بلا ت.
٢٨- المجلسي: محمد باقر: بحار الأنوار: ج٤٦، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ط١ / ٢٠٠٨.
٢٩- المقرم: السيد عبد الرزاق، علي الأكبر، ط النجف / ١٣٧٤ هـ.
٣٠- النيسابوري: محمد بن القنال: روضة الواعظين: منشورات الشريف الرضي / قم / إيران.
٣١- المامقاني: عبد الله بن محمد حسن: تنقيح المقال في علم الرجال: مؤسسة ال البيت لإحياء التراث / قم / إيران.
٣٢- اليعقوبي: احمد بن إسحاق بن جعفر / تاريخ اليعقوبي: مؤسسة العطار: قم: ط١ / ١٤٢٩هـ.